

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (شبهتها بالثغور من لطف ... حسبك هذا من رمز من لطفا) .
- (جاز ابن ذكوان في مكارمه ... حدود كعب زما به وصفا) .
- (قدم در الرياض منتخبا ... منه لأفراس مدحه علفا) .
- (أكل طريف وطعم ذي أدب ... والفول يهواه كل من طرفا) .
- (رخص فيه شيخ له قدر ... فكان حسبي من المنى وكفى) وقال ابن بسام إن جماعة من أصحاب ابن شهيد المذكور قالوا له يا أبا عامر إنك لآت بالعجائب وجاذب بدوائب الغرائب ولكنك شديد الإعجاب بما يأتي منك هاز لعطفك عند النادر يحتاج لك ونحن نريد منك أن تصف لنا مجلسنا هذا وكان الذي طلبوه منه زبدة التعنيت لأن المعنى إذا كان جلفا ثقيلا على النفس قبيح الصورة عند الحس كلت الفكرة عنه وإن كانت ماضية وأساءت القريحة في وصفه وإن كانت محسنة وكان في المجلس باب مخلوع معترض على الأرض ولبد أحمر مبسوط قد صففت خفافهم عند حاشيته فقال مسرعا .
- (وفتية كالنجوم حسنا ... كلهم شاعر نبيل) .
- (متقد الجانبين ماض ... كأنه الصارم المصقل) .
- (راموا انصرافي عن المعالي ... والغرب من دونها قليل) .
- (فاشتد في أثرها فسيح ... كل كثير له قليل) .
- (في مجلس زانه التصابي ... وطاردت وصفه العقول)